

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

مقصود منه لغة و (البَالُوْعَةُ) ثقب ينزل فيه الماء و (البَلَّوْعَةُ) بتشديد اللام لغة فيها .

بَلَّغَ .

الصبي (بُلُوْعًا) من باب قعد احتلم وأدرك و الأصل (بَلَّغَ) الحلم قال ابن القطاع (بَلَّغَ بَلَاغًا) فهو (بَالِغٌ) والجارية (بَالِغٌ) أيضا بغير هاء قال ابن الأنباري قالوا جارية (بَالِغٌ) فاستغنوا بذكر الموصوف وبتأنيثه عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهري وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقولوا وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتمثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت (بِبَالِغَةٍ) وربما أنث مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية (بَلَّغَ بَلَاغًا) فهو (بَالِغٌ) والجارية (بَالِغَةٌ) و (بَلَّغَ) الكتاب (بَلَاغًا) و (بُلُوْعًا) وصل و (بَلَّغَتِ) الثمار أدركت ونضجت وقولهم (لَزِمَ ذَلِكَ بَالِغًا مَا بَلَّغَ) منصوب عن الحال أي مترقيا إلى أعلى نهاياته من قولهم (بَلَّغَتِ) المنزل إذا وصلته وقوله تعالى (فَلَمَّا ذَا بَلَّغْنَاهُ أَجْلَهُنَّ) أي فإذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع (فَبَلَّغْنَاهُ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْمَلُوهُنَّ) أي انقضى أجلهن و (بَالِغَتُ) في كذا بَذَلْتُ الجهد في تتبعه و (البُلَاغَةُ) ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل يقال (تَبَلَّغَ بِهِ) إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا (بَلَاغٌ وَبُلَاغَةٌ وَتَبَلُّغٌ) أي كفاية و (أَبْلَاغُهُ) السلام و (بَلَّغَهُ) بالألف والتشديد أوصله و (بَلَّغَ) بالضم (بَلَاغَةً) فهو (بَلَّيْغٌ) إذا كان فصيحاً طلق اللسان . بَلَّلَاتُهُ .

بالماء (بَلَا) من باب قتل (فَابْتَلَّ هُوَ) و (البَلَلَةُ) بالكسر منه ويجمع (البَلَلُ) على (بِلَالٍ) مثل سهم وسهام والاسم (البَلَلُ) بفتحين وقيل (البَلَالُ) ما يبل به الحلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل و (بَلَّ) في الأرض (تَلَا) من باب ضرب ذهب و (أَبْلَلَاتُهُ) أذهبته و (بَلَّ) من مرضه و (أَبْلَلَّ إِبْلَاهَ) أيضا برأ و (بَلَّ) حرف عطف ولها معنيان (أحدهما) إبطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف إضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ ديناراً بل درهما و (الثاني) الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال وترادف الواو كقوله تعالى (وَإِن مِّنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلَّ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ) والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له علي دينار بل درهم محمول على المعنى

الثاني لأن الإقرار لا يرفع بغير تخصيص .

بَلَّاهُ .

(بَلَّاهُ) من باب تعب ضعف عقله فهو (أَبْلَاهُ) والأنثى (بَلَّاهُ) والجمع (بُلَاهُ) مثل أحمر وحمراء وحمز ومن كلام العرب (خَيْرُ أَوْلَادِنَا أَبْلَاهُ الْغَفُولُ) بمعنى أنه لشدة